Infections after laser-assisted in situ keratomileusis(LASIK)

Mohamed Hamdino Ahmed EL-Sheikh

يعتبر الليزك من أكثر التقنيات شيوعا لتصحيح عيوب الابصار كطول النظر, قصر النظر و الاستيجماتيزم.ان نسبة حدوث المضاعفات المهددة لفقد الابصار بعد عمليات الليزك ضئيلة ولكن العدوى بعد الليزك تعتبر كارثة لهؤلاء المرضى اللذين يعتبرونه عملية تجميلية والمتوقع نجاحها بشكل كبير .ان نسبة حدوث هذه المضاعفة يقدر ما بين الواحد فى الألف الى الواحد فى الخمسة آلاف, و مع ذلك فان النسبة الحقيقية لحدوث العدوى بعد عملية الليزك ليس سهلا الحصول عليها من بعض بقاع العالم. لذلك, فان هذه النسبة المخّمّنة تعتبر أقل من النسبة الحقيقية , لأن العديد من حالات العدوى غالبا ما لا تسجل.ان العدوى قد تؤدى الى مضاعفات مدمرة, فقد تؤدى الى التهاب داخلى بالعين, أو اصابة القرنية بالعتامة او الاختراق ويتطلب هذا زراعة للقرنية.ويعتبر التفريق بين الالتهاب الميكروبى و الغير ميكروبى أهم خطوة أولية فى التشخيص.ان الميكروبات المسببة لذلك تتضمن البكتريا, الفطريات, الطفيليات, و الفيروسات.ومصدر هذه الميكروبات متعددة وقد تشمل أسباب ما قبل اجراء العملية, أسباب أثناء العملية, و أسباب ما بعد اجراء العملية.ان السيطرة على العدوى ما بعد الليزك معضلة. فان صعوبات التشخيص تتمثل فى التنوع الكبير فى الأعراض و العلامات المرضية, التشخيص الخاطئ للعدوى على أنها التهاب غير ميكروبى والمترتب عليه استخدام قطرات الكورتيزون كعلاج لها, و وجود الميكروبات تحت القشرة الرقيقة من القرنية يجعل زراعتها صعبا وكذلك النتائج السلبية لزراعة بعض الميكروبات والحاجة الى استخدام طرق أخرى معقدة.أما صعوبة العلاج فترجع الى عدم نفاذية قطرات المضادات الحيوية بصورة كافية بسبب وجود تلك القشرة الرقيقة من القرنية, وعدم استجابة الميكروبات للعلاج التقليدى.ان العلاج المناسب و المكثف لمشكلات العدوى ما بعد الليزك - برفع الغشاء الرقيق من القرنية مع الكحت و زراعة الناتج و الغسيل بالمضادات الحيوية – هو ما ينصح به . ولذلك فان العلاج المناسب ينتج عنه الحفاظ النافع على النظر.